الفرق بين ابن رشد الجد وابن رشد الحفيد

رقم الفتوى: ٧٨١٥٤

تاريخ النشر: الأربعاء 26 رمضان 1427 هـ - 18-10-2006 م

التقييم:

السؤال

ما رأيكم في ابن رشد الجد والحفيد, وما هو رأي علماء أهل السنة والجماعة فيهما, وأرجوكم وأناشدكم الله أن تجيبوني على سؤالي هذا دون إحالتي الفتوى رقم: 59267 ، لأنه كما قرأت لا يوجد فيها إلا ما هو عن سيرتهما الذاتية؟

جزاكم الله خيرا.

الإجابــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعـد:

فإن ابن رشد الجد كان من علماء أهل السنة مالكي المذهب قال فيه الذهبي:

الإمام العلامة شيخ المالكية قاضي الجماعة بقرطبة أبو الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد القرطبي المالكي تفقه بأبي جعفر بن رزق وحدث عنه وعن أبي مروان بن سراج ومحمد بن خيرة ومحمد بن فرج الطلاعي والحافظ أبي علي وأجاز له أبو العباس بن دلهاث.

قال ابن بشكوال كان فقيها عالما حافظا للفقه مقدما فيه على جميع أهل عصره عارفا بالفتوى بصيرا بأقوال أئمة المالكية نافذا في علم الفرائض والأصول من أهل الرياسة في العلم والبراعة والفهم مع الدين والفضل والوقاروالحلم والسمت الحسن والهدي الصالح ومن تصانيفه كتاب المقدمات لأوائل كتب المدونة وكتاب البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل واختصار المبسوطة واختصار مشكل الآثار للطحاوي سمعنا عليه بعضها وسار في القضاء بأحسن سيرة وأقوم طريقة ثم استعفى منه فأعفي ونشر كتبه وكان الناس يعولون عليه ويلجؤون إليه وكان حسن الخلق سهل اللقاء كثير النفع لخاصته جميل العشرة لهم بارا بهم.

عاش سبعين سنة ومات في ذي القعدة سنة عشرين وخمس مائة وصلى عليه أبو القاسم وروى عنه أبو الوليد بن الدباغ فقال: كان أفقه أهل الأندلس صنف شرح العتبية فبلغ فيه الغاية.. اهـ.

وأما ابن رشد الحفيد فقد كان عالما من كبار العلماء، وكتابه بداية المجتهد يدل على غزارة علمه وكونه خبيرا بالأدلة وأقوال الفقهاء، ولكنه اشتغل بالفلسفة وكان ينافح عن أقوال الفلاسفة وهذا هو ما نقمه عليه أهل العلم، وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية أنه كان ينفي بعض الصفات ويميل لمذهب الباطنية.

وقد ترجم له الذهبي في السير فقال:

ابن رشد الحفيد العلامة فيلسوف الوقت أبو الوليد محمد بن أبي القاسم أحمد بن شيخ المالكي أبي الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد القرطبي، مولده قبل موت جده بشهر سنة عشرين وخمس مائة، عرض الموطأ على أبيه وأخذ عن أبي مروان بن مسرة وجماعة، وبرع في الفقه وأخذ الطب عن أبي مروان بن حزبول ثم أقبل على علوم الأوائل وبلاياهم حتى صار يضرب به المثل في ذلك. قال الأبار لم ينشأ بالأندلس مثله كمالا وعلما وفضلا وكان متواضعا منخفض الجناح يقال عنه إنه ما ترك الاشتغال مذ عقل سوى ليلتين ليلة موت أبيه وليلة عرسه وأنه سود في ما ألف وقيد نحوا من عشرة آلاف ورقة ومال إلى علوم الحكماء فكانت له فيها الإمامة وكان يفزع إلى فتياه في الطب كما يفزع إلى فتياه في الفقه مع وفور العربية وقيل كان يحفظ ديوان أبي تمام والمتنبي. وله من التصانيف بداية المجتهد في الفقه والكليات في الطب ومختصر المستصفى في الأصول ومؤلف في العربية. وولي قضاء قرطبة فحمدت سيرته.

قال ابن أبي أصيبعة في تاريخ الحكماء كان أوحد في الفقه والخلاف وبرع في الطب وكان بينه وبين أبي مروان بن زهر مودة وقيل كان رث البزة قوي النفس لازم في الطب أبا جعفر بن هارون مدة، ولما كان المنصور صاحب المغرب بقرطبة استدعى ابن رشد واحترمه كثيرا ثم نقم عليه بعد يعني لأجل الفلسفة، وله شرح أرجوزة ابن سينا في الطب والمقدمات في الفقه،

كتاب الحيوان، كتاب جوامع كتب أرسطوطاليس، شرح كتاب النفس، كتاب في المنطق، كتاب تلخيص الإلهيات لنيقولاوس، كتاب تلخيص ما بعد الطبيعة لأرسطو، كتاب تلخيص الاستقصات لجالينوس، ولخص له كتاب المزاج وكتاب القوى وكتاب العلل وكتاب التعريف وكتاب الحميات وكتاب حيلة البرء، ولخص كتاب السماع الطبيعي، وله كتاب تهافت التهافت وكتاب مناهج الأدلة في الأصول، وكتاب فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال ،كتاب شرح القياس لأرسطو، مقالة في العقل مقالة في القياس، كتاب الفحص في أمر العقل، الفحص عن مسائل في الشفاء، مسألة في الزمان، مقالة فيما يعتقد المشاؤون وما يعتقده المتكلمون في كيفية وجود العالم، مقالة في نظر الفارابي في المنطق ونظر أرسطو، مقالة في اتصال العقل المفارق للإنسان، مقالة في وجود المادة الأولى، مقالة في الرد على ابن سينا، مقالة في المزاج، مسائل حكمية، مقالة في حركة الفلك كتاب ما خالف فيه الفارابي أرسطو.

قال شيخ الشيوخ ابن حمويه لما دخلت البلاد سألت عن ابن رشد فقيل إنه مهجور في بيته من جهة الخليفة يعقوب لا يدخل إليه أحد لأنه رفعت عنه أقوال ردية ونسبت إليه العلوم المهجورة ومات محبوسا بداره بمراكش في أواخر سنة أربع. وقال غيره مات في صفر وقيل ربيع الأول سنة خمس. ومات السلطان بعده بشهر.

وراجع المزيد في الفتوى التي ذكرت أنك اطلعت عليها، وراجع كلام شيخ الإسلام في منهاج السنة ودرء تعارض العقل والنقل.

والله أعلم.

مواد ذات صلة | الفتاوى | المقالات | الصوتيات | المكتبة

نبذة عن بغيض بن عامر وأبي البختري وزمعة بن الأسود

الأدلة على أن أبا طالب مات مشركا

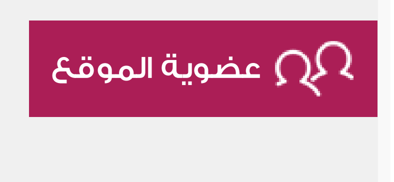
نبذة عن عباس بن فرناس

ابن الفارض في الميزان

مكان قبور الحسين ونفيسة بنت الحسن وزينب بنت علي

خبر زرقاء اليمامة وحكم اللعبة التي تشتمل على شخصية باسمها وصفتها

ترجمة أبي الحسن الشاذلي



اسم المستخدم:

كـلـمـة الـمـــرور:

دخول المشتركين

فقدت كلمة المرور؟

تسجيل عضو جديد

تفعيل حساب

بحث عن فتوى

يمكنك البحث عن الفتوى من خلال البريد الإلكتروني

كلمات البحث | الكل

خيارات الكلمات :

- كلمات متتالية
- كلمات مبعثرة

مستوى التطابق:

- مطابق
- مستوى الجذر
- مستوى اللواصق

العرض الموضوعي

- العقيدة الإسلامية
- القرآن الكريم
- الحديث الشريف
- السيرة النبوية
- الدعوة ووسائلها
- طب وإعلام وقضايا معاصرة
- فكر وسياسة وفن
- الفضائل والتراجم
- الآداب والأخلاق والرقائق
- الأذكار والأدعية

فقه العبادات	فقه المعاملات
فقه الأسرة المسلمة	فقه المواريث
فقه الجنايات	الحدود والتعزيرات
الأطعمة والأشربة والصيد	الأقضية والشهادات
الأيمان والنذور	اللباس والزينة
أخبار	تراجم وشخصيات
أصول الفقه وقواعده	مصادر الفقه الإسلامي





كيفية صلاة ركعتي الفجر وصلاة الصبح
أحكام أخرى
١٤٤

هل يجب الغسل من السائل الخارج من المرأة بعد المداعبة؟
موجبات الغسل
٩٨

هل يجب الغسل من السائل الخارج من المرأة بعد المداعبة؟
موجبات الغسل
٩٧

كيفية صلاة ركعتي الفجر وصلاة الصبح ٩٠
أحكام أخرى

وقت سنة الفجر وصلاة الصبح ٧٤
دخول الوقت

وقت سنة الفجر وصلاة الصبح ٧٢
دخول الوقت

علامات وأعراض المحسود والمصاب بالعين وعلاج ذلك ٦٩
الحسد والعين

علامات وأعراض المحسود والمصاب بالعين وعلاج ذلك ٦٩
الحسد والعين

حكم السائل النازل من التفكير في الشهوة ٦٣
المني والمذي والودي